

فى العمل تثبت وتسيطر ، سعادة كبيرة تخفيها فى
قرارة نفسها ، بل بدأت من فرط الثقة تتدلع وتأتى
للمكتب متأخرة ، ولكن الجميع وهم يلحظون عنايتها
بأناقته يشهدون أنها تلتزم الجد ، وأن سمعتها نقية .
لقد عرفت كيف تحتفظ بكرامتها وتعامل الزملاء معاملة
الند للند لا شأن فيها للجنس ، انها ليست مغفلة ، قد
انتبهت الى تيارات خفية تحت السطح ومبادئ مغازلات
متسترة ، ولكنها عرفت كيف تقضى على هذا العبث
كله ، انها وقد رتبت فى الظل الاحتياطى المجهول الذى
لا يخون ولا يفضفض ليست فى عجلة من أمرها ، هى
عاقلة متحكمة فى أعصابها لن تخطو الخطوة الا اذا
وجدت نفسها فى آخر الطريق المسدود ، وستكون
خطواتها بعدها قليلة مرسومة وعند أشد الحاجة ، فهى
لا تريد اذا سنحت لها الفرصة فى العلال أن تبدو فى
صورة امرأة متهاكة تنهدم عند اللمسة الأولى ، لأنها
تحب اذا آن الأوان أن تكون هى التى تجود وهى التى
تقود .

★★★

ظننت فتحية بعد أن سألته الأيام أن نشرة الأخبار
لم تتغير كثيرا وأن العقد سيتجدد بسهولة ، فاذا هى